



## بارزاني: لن تكون هناك حكومة مركزية قوية في العراق والخيارات هي التقسيم أو الفيدرالية أو الكونفيدرالية

أربيل - «القدس العربي»:

استبعد رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني قيام حكومة مركزية قوية بإدارة شؤون العراق مرة أخرى، مشيراً إلى أن مستقبل العراق أما التقسيم أو الفدرالية أو الكونفيدرالية. وقال بارزاني في تصريحات صحافية في أربيل «إننا نسعى وبقدر استطاعتنا للحلولولة دون وصول حامي هذا الصراع إلى كردستان داعياً إلى المحافظة على الوضع الأمني المستقر في كردستان العراق والمتمثل بالاستقرار والتقدم الاقتصادي». وحث بارزاني على حماية هذا الوضع والاستفادة منه لإنشاء بنية تحتية متينة في كردستان مضيفاً أنه «إذا سئحت لنا الفرصة فإنا نسعى ما فيه خير الجميع». وأضاف «إذا لم تسنج الفرصة فإنا لن نسعى بانفسنا لنسحقها». وأضاف «إذا لم تسنج الفرصة فإنا لن نسعى بانفسنا لنسحقها». وأضاف «إذا لم تسنج الفرصة فإنا لن نسعى بانفسنا لنسحقها». وأضاف «إذا لم تسنج الفرصة فإنا لن نسعى بانفسنا لنسحقها».



قوات الشرطة في السليمانية تشتبك مع المظاهرين (أ ف ب)

### مظاهرات في المدن الكردية احتجاجاً على فساد السلطة

لندن - «القدس العربي»:

تحدثت صحف كردية يوم أمس عن عدة مظاهرات في عدد من المدن الكردية احتجاجاً على انتشار الفساد في السلطة وتراجع الخدمات لا سيما قلة الماء وانقطاع الكهرباء.

وانتشرت المظاهرات لعدة أيام في مدن دهوك وأربيل والسليمانية وتجددت يوم أمس في السليمانية، حيث رفع المظاهرون أعلامهم وكتبوا عليها «صوتنا لقائمة 730 جلينا الحرامية للحكم». و«الحكومة لا تخرج لنا مجموعة من اللصوص».

وقامت السلطات الأمنية بالسليمانية باعتقال اثنين من لجنة تنظيم المظاهرات وهما نواز باباني وعلي مولود إضافة إلى الصحافي أوميد توفيق محرر صحيفة «العلم» الكردية.

### اليمن: صالح يطالب بالتسريع في عقد القمة العربية والاعداد الجيد لها

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

طالب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس بالتسريع في إجراءات عقد القمة العربية، وشدد على ضرورة الإعداد الجيد لها، للخروج بنتائج ايجابية تتناسب وحجم الازمة التي تمر بها المنطقة العربية، اثر الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وفلسطين.

وقالت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) الرسمية ان صالح اكد على اهمية التسريع بعقد القمة والتحضير والاعداد الجيد لها من قبل اللجنة المكلفة بذلك، ولما من شأنه الخروج بالنتائج المرجوة من القمة لدعم الاشقاء في فلسطين ولبنان وتعزيز التضامن العربي.

وتذكرت انه اكد هذه المواقف خلال استقباله وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، بصنعاء أمس، الذي نقل للرئيس اليمني رسالة من العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، «تتعلق بالعلقات الثنائية ومجال التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها».

واوضحت ان رسالة العاهل السعودي تناولت «تطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة في ضوء تصاعد العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني وصور قرار مجلس الامن الدولي رقم 1701 الخاص بلبنان وتنسيق المواقف العربية ازاء تلك التطورات وتقديم المساندة والدعم العربي للاشقاء في لبنان وفلسطين لازالة آثار العدوان».

واضافت ان الرسالة تضمنت ايضا الجهود المبذولة لعقد القمة العربية الطارئة.

وحمل الرئيس اليمني المسؤول السعودي رسالة جوية للعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز، لم يكشف عن محتواها ولا عن طبيعة القضايا التي تضمنتها.

واستمرت زيارة وزير الخارجية السعودي لصنعاء عدة ساعات فقط، والتي جاءت بعد ساعات أيضاً من مغادرة وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي لصنعاء، التي أصبحت وجهة مزدحمة للتحركات الدبلوماسية.

وفي الوقت الذي أرجع فيه الاعلام اليمني الرسمي أسباب زيارة سعود الفيصل لصنعاء إلى ما يدور في المنطقة العربية من أحداث وبالذات في لبنان وفلسطين، ولكن الالاف تنتظر ان رئيس الوزراء اليمني عبدالقادر باجمال سبقه يومين بزيارة للمنطقة الحدودية الفاصلة بين اليمن والسعودية، التي كانت محل نزاع بين الجانبين خلال العقود الماضية.

وقرأ بعض المحللين في صنعاء احتمال نشوب خلاف بين صنعاء والرياض حيال القضية الحدودية مجدداً، لأسباب غير معلنة.

وكانت الانباء الرسمية ذكرت ان زيارة ليلية قام باجمال بها للمنطقة الحدودية للتحقق الكيفية التامة حرس حدود التابعة للواء الحادي عشر بقيادة اللواء السابع عشر مشاة بمحافظه حضرموت، مؤكداً ان باجمال اكد خلالها على قوات حرس الحدود «القيام بواجبات وطنية وأمنية مشتركة مع الجيران في مراقبة الحدود والتصدي للمتسللين الذين يحاولون الاضرار بامن واستقرار الجميع».

وكانت وكالة الانباء السعودية نسبت إلى رئيس الوزراء اليمني أثناء زيارته للشريط الحدودي قوله «إن مسؤوليات حرس الحدود زادت بعد تحويل الحدود مع الأشقاء في المملكة إلى جسور للتواصل والمحبة والاخوة».

### صحافي يتهم وزير الخارجية المصري بسببه وفدحه

القاهرة - «القدس العربي»:

تقدم صحافي جريدة «الصري اليوم» الخاصة ببلاغ إلى النائب العام ضد وزير الخارجية احمد ابو الغيط يتهمه فيه بسببه وقذفه، وذكرت الجريدة أمس الأحد ان محمد ابو زيد تقدم بالبلاغ على نشر جريدة «الوطن اليوم» المناطقة باسم الحزب الوطني الحاكم حواراً مع ابو الغيط تضمن عبارات على لسانه اعترضها الصحافي سبا في حقه حيث قال الوزير «محرر المصري اليوم أقل ما يوصف به انه مدلس وكان يجب تسريحه من الجريدة».

وكان ابو الغيط قد ارسل رداً لـ«الصري اليوم» على ما نشرته حول اجتماع لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي، وقامت الجريدة بنشره، رغم ما فيه من عبارات سب وقذف -حسب قول الجريدة- وطلب الصحافي في بلاغه اتخاذ الاجراءات القانونية لرد الاعتبار له بعد الاضرار المعنوية التي لحقت به.

### الجيش العراقي ينتشل 12 جثة من نهر دجلة جنوب بغداد

الكويت (العراق) - أ ف ب: أعلن مصدر في الجيش العراقي أمس الأحد ان قوات الجيش انتشلت 12 جثة مجهولة الهوية مصاب بطلقات نارية من نهر دجلة بالقرب من مدينة الصويرة (60 كلم جنوب شرق بغداد).

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه ان «مفرزة من الجيش العراقي انتشلت 12 جثة مجهولة الهوية من نهر دجلة مساء السبت بالقرب من مدينة الصويرة».

واضاف المصدر ان «جميع الجثث تعود لأشخاص مدنيين ومصابة باطلاقات نارية بالرأس باستثناء واحدة منها مقطوعة الرأس».

واكد ان «جميع الجثث عليها آثار تعذيب».

واكد المصدر ان العثور على جثتين أخريين مجهولتي الهوية في نهر المالح غرب الصويرة.

### اغلاق قاعدة للقوات البريطانية في جنوب العراق

بغداد - قنا: أعلن الجيش البريطاني في العراق انه بصدد اغلاق قاعدة (أبو تاجي) التابعة له في محافظة ميسان المتاخمة للحدود مع إيران وذلك في خطوة تسبق تسليم المحافظة للعراقيين.

وتذكر رايدو لندن ان الجنود البريطانيين العاملين بالقاعدة والبالغ عددهم نحو ألف جندي سيجري نقلهم إلى قاعدة أخرى بالقرب من مدينة البصرة في جنوب العراق، فيما تواصل القوات البريطانية تدريب قوات حرس الحدود العراقية في محافظة ميسان إضافة إلى دعم قوات الامن العراقية في بلدة العمارة.

يذكر ان القوات العراقية تسلمت مهام الامن في محافظة المثنى في جنوب البلاد، والتي تعد نسبياً من أكثر المحافظات العراقية اماناً.

### عنان يشرع في دراسة خطة الحكومة السودانية لدارفور وايداعها منضدة مجلس الامن

الخرطوم - «القدس العربي»:

تشددت الخرطوم أكثر في موقفها الراض للقوات الدولية في دارفور حسب تصريحات متتالية من مسؤولين حكوميين كان آخرها تصريح اللواء مصطفى الدابي ممثل البشير لولايات دارفور الذي أكد شمول خطة الحكومة التي قدمتها للمنظمة الدولية وقدرتها على معالجة الأوضاع في الاقليم في وقت شرع فيه الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان في دراسة خطة الحكومة التي سلمتها للامم المتحدة مؤرخاً.

وقالت راضية عاشوري الناطق الرسمي باسم بعثة الامم المتحدة بالخرطوم ان الامن العام للامم المتحدة سيقيم بدراسة الخطة وعرضها على مجلس الامن الدولي الذي من المفترض ان يعقد خلال الشهر الجاري لاصدار قراراته بشأن الحالة الدولية.

واشارت الى ان خطة الحكومة هي واحدة من الاشياء التي لا بد ان تدرس داخل مجلس الامن الدولي واصافت انه اذا رأى كوفي عنان ان يضع توصيات للحكومة بشأن الخطة فله الحق في ذلك.

ورفضت عاشوري الكشف عن محتويات الخطة الحكومية التي تسلمتها الامم المتحدة وقالت ان الحكومة هي التي لها الحق في الكشف عن خطتها.

فيما اكدت وزارة الخارجية السودانية عدم تلقيها اي اخطار رسمي حول مشروع القرار البريطاني بشأن دخول قوات دولية إلى دارفور.

واوضحت مصادر دبلوماسية مطلعة انه لم يتم التوصل إلى موقف محدد مع أي جهة حول دخول القوات الدولية مشيرة إلى ان الحديث عن القبول بآية أفكار حول هذا الصدد غير صحيح.

وقالت المصادر ان المفار مع أي جهة سيتم وفق مبادئ واسس قانونية عبر القنوات الرسمية.

واضافت ان الحكومة مستعدة لتلقي اي أفكار تتفق مع مواقفها المعلنة لكن لم تتبلور اية مواقف مشتركة حتى الآن مع الجهات الخارجية ذات الصلة.

### الحكومة العراقية تقرر اغلاق مقرات حزب العمال الكردستاني

بغداد - «القدس العربي»:

قررت الحكومة العراقية اغلاق جميع مقرات حزب العمال الكردستاني (الذي يعمل من تركيا) في العاصمة بغداد ومنعه من القيام بأي نشاط.

وقال بيان صادر عن مكتب نوري المالكي ان رئيس الوزراء ابلغ تركيا بهذا القرار من خلال مائدة هاتفية اجراها مع نظيره التركي جيب طيب اردوغان، يوم أمس.

وتلقى البيان ان المالكي طلب من نظيره التركي «تسهيل عملية نقل الشبكات النفطية إلى العراق وقد وعد رئيس الحكومة التركية باخذ الاجراءات التي تكفل تسريع دخولها».

واشار البيان إلى ان الحديث تناول الحرب التي تشنها اسرائيل على لبنان حيث «شدد الطرفان على ضرورة وقف نوري لاطلاق النار في لبنان».

وتلقى تركيا باللائمة على حزب العمال الكردستاني في مقتل ما يزيد عن 30 ألف شخص منذ بدء حملة الحزب للحصول على وطن مستقل للاكراد منذ 1984.

وتتهم انقرة عناصر الحزب بنش هجمات على الأراضي التركية عبر الحدود مع العراق انطلاقاً من شمال العراق

## حركة المقاومة الاسلامية - كتائب ثورة العشرين تتبرأ من قتل المدنيين وتؤكد انها تستهدف قوات الاحتلال فقط وترفض المشاركة في الحكومة

عليان من فقه جهاد الدفع هو اساس اجتهادنا ولا ندعي العصمة.

وان الجهاد الشامل سبيلنا، واول مراتبه اكل القرب وسنائه القتل في سبيل الله وبين ذلك جهاد اللسان والقلم وكله حق عند سلطان جائر من مراتب الجهاد، ولا تحيا الامة الا بكل انواع هذا الجهاد الشامل لكل نواحي الحياة عسكريا وتربويا وسياسيا.

واحد الكتاب حرمه دم المسلمين ثابت من ثوابنا، وحرمه دم غيرنا وتكررت بعض النواحي في طائفته او جنسيته، ثابت آخر نرفض الاستهانة به واستباحته، الا ببينة لا تحتمل التأويل او التفسير.

واضاف البيان: يمر العراق بهذه الفترة بطرف صعبة وايام عصيبة فيعد مصيبة الاحتلال وتدخل بعض دول الجوار اصبح استفحال امر الليشيات المسلحة والتابعة لاجزاب السلطة مصيبة العراق الجديد والتي أصبحت تعطل وتقتل من غير حياء وخوف وتحت ستار الدولة وجاهزتها.

وفي هذه الظروف خرج لنا «الحكومة العراقية» بما يسمى «بمبادرة المصالحة الوطنية» والتي يبراد لها ان تكون غطاء تنتشر به هذه الحكومة من سوءة الاحتلال.

وتابع البيان: ونحن في حركة المقاومة الاسلامية وجناحها العسكري كتائب ثورة العشرين نقول وبالله التوفيق اننا غير معنيين بهذه المبادرة لانها وكما يبدو من بعض بنودها مقتصرة على الاطراف المشاركة في العملية السياسية او التي تقدر بشروط هذه العملية المصنوعة بيد الاحتلال وتحت مظلة وكذلك لانها لم تتطرق الى الحوار مع فصائل المقاومة العراقية اصلا حتى يكون لهذه الفصائل رأي فيها، كما ان هذه المبادرة خلقت وتكررت بشكل سافر للمصلحة العراقية وهي الاحتلال فلم تتعرض لها ولم تبين طريقة انتهاء هذا الاحتلال والذي هو المطلوب الان لجميع فصائل المقاومة العراقية.

واضاف البيان موقفه من الليشيات والحكومة العراقية قائلا: وتجاوزت ايضا اهم المسائل في الواقع العراقي في الوقت الراهن وهو موضوع الليشيات الارهابية التي تفكك بالعراقيين يوميا على مزارى وسسمع من الحكومة بل وباجهزتها الرسمية واكتفت بالاشارة الى بحث هذه الشكلة.

هذا من حيث المبادئ العامة اما من حيث التفاصيل فقد جاءت المبادرة بتناقضات عجيبة من أبرزها ان هذه الحكومة غير الاعتراف بها من قبل جميع اطراف المقاومة والقائمة على اساس

عليا من فقه جهاد الدفع هو اساس اجتهادنا ولا ندعي العصمة.

وان الجهاد الشامل سبيلنا، واول مراتبه اكل القرب وسنائه القتل في سبيل الله وبين ذلك جهاد اللسان والقلم وكله حق عند سلطان جائر من مراتب الجهاد، ولا تحيا الامة الا بكل انواع هذا الجهاد الشامل لكل نواحي الحياة عسكريا وتربويا وسياسيا.

واحد الكتاب حرمه دم المسلمين ثابت من ثوابنا، وحرمه دم غيرنا وتكررت بعض النواحي في طائفته او جنسيته، ثابت آخر نرفض الاستهانة به واستباحته، الا ببينة لا تحتمل التأويل او التفسير.

واضاف البيان: يمر العراق بهذه الفترة بطرف صعبة وايام عصيبة فيعد مصيبة الاحتلال وتدخل بعض دول الجوار اصبح استفحال امر الليشيات المسلحة والتابعة لاجزاب السلطة مصيبة العراق الجديد والتي أصبحت تعطل وتقتل من غير حياء وخوف وتحت ستار الدولة وجاهزتها.

وفي هذه الظروف خرج لنا «الحكومة العراقية» بما يسمى «بمبادرة المصالحة الوطنية» والتي يبراد لها ان تكون غطاء تنتشر به هذه الحكومة من سوءة الاحتلال.

وتابع البيان: ونحن في حركة

## الحرب في لبنان تسيطر على احاديث الشارع المصري ومخاوف من ان تكون مصر الهدف المقبل للعدوان

يحدث في لبنان او فلسطين او العراق، وقال انه وخطيبته يتكلمان عن احوال هذه الدول العربية المنكوبة ويتخوفان من ان يكون مصير مصر مثلها فالحكمة تقول: «الكلت يوم اكل الشور الأبيض» واسرائيل هدفها من النيل للفرات.

اما خطيبته تغريد وتعمل محاسبة فقالت: تخيل ابنك في لبنان او فلسطين او اي بقعة تدنسها قوات الاحتلال فالعقل والحكمة ترفض هذا الهجوم الحيواني من قبل اليهود تجاه ابنائنا وخواننا في الارض المحتلة، واصبحت انا وخطيبتي نتكلم كثيرا في هذا الموضوع.

اما محمد عادل (محام) فقال: اغلب الحديث بيني وخطيبتي يكون حول الاعتداء للزواج، ولكن احداث لبنان بدأت تأخذ وقتنا من هذا الحديث.

والحديث هو ان الظلم الكبير الذي يتعرض له لبنان اصبح يدخل في الحديث بيني وبين خطيبتي محمد.

اللبنانيين فانها لا تتماكل نفسها من البكاء ومن الديهي ان يتحدث مع خطيبها عن لبنان وما يحدث فيها. اما جمال عبدالرحمن (مدرس) فقال ان الجماد يمكن ان يطلق في الجاز التي تحدث، ومن الطبيعي ان يتكلم مع خطيبته في الحرب الدائرة الآن في لبنان ولكن هناك ايضا اهتمامات لنا مثل الترتيب للزواج وتأثير الشقة.

ولكن جمال اعرب عن خوفه في ان يحدث لمصر مثل ما حدث في لبنان ويصبح وقتها مشردا مهددا، اما خطيبته تهاني خالد فقالت انها بصفتها عربية ومسلمة فان الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل في لبنان اصحت تشكل الموضوع الرئيسي الذي تتكلم فيه مع خطيبها جمال، وقالت ان الانسان بظفرته لا يجب مشاهد الدماء والخراب.

اما محمد ابراهيم (مدرس لغة فرنسية) فعبّر عن استيائه من الانظمة العربية الحاكمة وحملها مسؤولية ما يحدث وقال انه على عسكريا وموقفهم الذي ليس له اي قيمة والصمت تجاه ما

الليثانيين فانها لا تتماكل نفسها من البكاء ومن الديهي ان يتحدث مع خطيبها عن لبنان وما يحدث فيها. اما جمال عبدالرحمن (مدرس) فقال ان الجماد يمكن ان يطلق في الجاز التي تحدث، ومن الطبيعي ان يتكلم مع خطيبته في الحرب الدائرة الآن في لبنان ولكن هناك ايضا اهتمامات لنا مثل الترتيب للزواج وتأثير الشقة.

ولكن جمال اعرب عن خوفه في ان يحدث لمصر مثل ما حدث في لبنان ويصبح وقتها مشردا مهددا، اما خطيبته تهاني خالد فقالت انها بصفتها عربية ومسلمة فان الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل في لبنان اصحت تشكل الموضوع الرئيسي الذي تتكلم فيه مع خطيبها جمال، وقالت ان الانسان بظفرته لا يجب مشاهد الدماء والخراب.

اما محمد ابراهيم (مدرس لغة فرنسية) فعبّر عن استيائه من الانظمة العربية الحاكمة وحملها مسؤولية ما يحدث وقال انه على عسكريا وموقفهم الذي ليس له اي قيمة والصمت تجاه ما

القاهرة - «القدس العربي»

- من احمد القاود وكريم كمال:

اثارت الحرب الاسرائيلية على لبنان مشاعر المصريين باختلاف انتشاءاتهم وفتاتهم واستحوذت على اهتماماتهم وتحولت الى قضية داخلية تنافس الاهتمام بظاهرة الغلاء المتصاعد الذي يشكون منه لدرجة ان ما يحدث في لبنان طغى على احاديث الحب والزواج بين العشاق والخطوبين والتقت «القدس العربي» بعدد منهم.

يقول اسلام علي (محاسب) بعد الاحداث المؤلمة التي حدثت في لبنان من الطبيعي ان يعي الناس خطورة الموقف وعلى الخطوبين العقاء ان يفكروا ويتناقشوا في حرب لبنان وما سنتتهي إليه وايضا مصير الدول العربية، لاننا في الوقت الراهن بدانا نفقد الاحساس بالامان. اما خطيبته حنان عبدالله (مدرسة) فقالت انها كلما شاهدت اشلاء الاطفال